الي حديث ابي سعيد المذكور انفا علمت ان الولدان غلمانًا انشاهم
الرب تعالي في الجنه خلقًا لاهلها والله اعلم

الباب الثالث والخمسون

في ذكر نسايهم وسراريهم واصنافهن وحسنهن واوصافهن
وجمالهن الظاهر والباطن الذي وصفهن الله به في كتابه
قال الله تعالي وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقًا قالوا
هذا رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهره
وهم فيها خالدون فتامل جلالة المبشر ومنزلته وصدقه وعظمه
من ارسله اليك بهذه البشاره وقدر ما بشرك به وضمنه
لك علي اسهل شي عليك وايسره وجمع سبحانه في هذه البشاره
بين نعيم البدن بالجنات وما فيها من الانهار والثمار ونعيم
النفس بالازواج المطهره ونعيم القلب وقرة العين بمعرفة
دوام هذا العيش ابد الاباد وعدم انقطاعه والازواج جمع
زوج والمراه زوج الرجل وهو زوجها هذا هو الافصح وهو
لغة قريش وبها نزل القران لقوله اسكن انت وزوجك
الجنه ومن العرب من يقول زوجه وهو نادر لا يكادون

يقولونه واما المطهره فان حرت صفه علي الواحد فيجري صفه
علي جمع التكسير اجراءها مجري جماعه لقوله تعالي مساكن طيبه
وقري ظاهره ونظايره والمطهره التي طهرت من الحيض والبول
والنفاس والغايط والمخاط والبصاق وكل قذر وكل اذي
يكون من نسا الدنيا وطهر مع ذلك باطنها من الاخلاق السيييه
والصفات المذمومه وطهر لسانها من الفحش والبذا وطهر طرفها
من ان تطمح به الي غير زوجها وطهرت اثوابها من ان يعرض لها
دنس او وسخ قال عبد الله بن المبارك ثنا شعبه عن قتاده عن
ابي نضره عن ابي سعيد عن النبي صلي الله عليه وسلم لهم فيها ازواج
مطهره قال من الحيض والغايط والنخامه والبصاق وقال
عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس مطهره لا يحضن ولا
يمذين ولا يتنخمن وقال ابن عباس ايضًا مطهره من القذر
والاذي وقال مجاهد لا يبلن ولا يتغوطن ولا يمذين
ولا يمنين ولا يحضن ولا يبصقن ولا يتنخمن ولا يلدن
وقال قتاده مطهره من الاثم والاذي طهرهن الله من كل بول
وغايط وقذر وماثم وقال عبد الله بن زيد المطهره التي
لا تحيض وازواج الدنيا ليس بمطهرات الا تراهن يدمين ويتركن الصلاه

Copyright © King Saud University